

وما اطهره قبل وما سقوه شرب وكان ريقا قام فاخذ ما اكل بنفسه ويشرب صلوات  
**بيان ادا به واخلاه ترفي البياضي** كان صلوات الله عليه وسلم يلبس من الثياب  
 ما وجد من ازار او رداء او قميصا او حيا او غير ذلك وكان يحب الثياب الخضر وكان في  
 لباسه البياضي ويقول البسوها احيا وكبر وكفوا فيها موتا كبر وكان يلبس الثياب  
 للوجع وغير خشو وكان له قبا سندس فلبسه فيسحقه عن يمينه على يمينه وكان  
 كلها مشرقا فوق الكعبين ويكون ازاره فوق ذلك المصنف المتساق وكان قميصة مشرقا  
 الازرار في الصلاة وغيرها وكانت له ملوحة مصبوغة من الزعفران وبعاصيل البياضي في  
 وجهها ودرع البياضي الكساء وحده ما عليه غيره وكان له كساء يلبسه ويقول انما انا  
 البياضي كما يلبس العبد وكان له ثيابان لمجتمعة خاصة سوى ثياب في غير الجمعة  
 على الخبز وورثها صلوات الله عليه وسلم يعقد طرفيه بين كفتيه ورتعا اتم به  
 ذلك الازار الذي جامع فيه يومئذ وكان رتعا صلوات الله عليه وسلم في الازار ويرتدي  
 الثياب مما يلي هديه ويبقى البقية على بعض ثيابه فيصلى كذلك ولقد كان له  
 كساء واحد اسود فوهبه فقالت ام سلمة يا محمد ما فعل ذلك الكساء الاسود  
 فقال كسوته فقالت ما رأيت شيئا قديما كان احسن من بياضك على سواد قال  
 انسى رضى الله تعالى عنه ورتعا رأيت يصبى بنا الظلمة في شدة عاقوا طرفها  
 كان يخرجه ورتعا اخر في شدة عرقه خيلا من رتعا يند كبره الدقيق وكان يخرجه على الكعبين  
 ويقول الختم الحاتم على الكتف خيبر من القهمة وكان يلبس القهة نسي تحت الثياب  
 ويغير عما يشد ورتعا نزع قلمسوته من راسه فجعلها مسترة بين يديه فيصلى اليه  
 ورتعا لم تكن العامة فيشد العصابة على راسه وعلى جبهته وكانت له ثياب  
 تسمى القتياب فوهبها من على كرم الله وجهه وقد سى روحه فرتعا طلع على فيها  
 فيقول صلوات الله عليه وسلم انا كرم على في القتياب وكان اذا لبس ثوبا يلبسه  
 من قبل مناهه ويقول الله الذي كساك ما اوارى به عورتك واتقبل به فلك  
 واذا نزع ثوبه نزع من مياسه وكان له ثوب لمجتمعة خاصة سوى ثياب لغيره  
 وكان اذا لبس جديا اعطاه خلق ثيابا به مسكبا ثم يقول ما من مسكبا  
 يكسو مسكبا من سهل ثيابا لا يكسو الا الله عز وجل الا كان فضيا الله عز وجل  
 رتعا وغيره ما وراه حيا وميتا وكان له فراش من ادم حشوه ليف طول  
 ذراعان او نحوه وعرضه ذراع وشبرا ونحوه وكانت له عبا تفرش في  
 ما تنقل تلقى طاقين تحته وكان ينام على الحصر ليلتي تحته شيئا غيره

من خلقه

من خلقه تسمية دوابه وسلاحه ومتاعه وكان اسمر رايته العقاب واسم سيفه  
 الذي يشهد به الحرب ذو الفقار وكان له سيف يقال له الخنزير واخر يقال له الرنوب  
 واخر يقال له القضيبة وكانت قبضة سيفه حكة بالفضة وكان يلبس المنطقية  
 من الادم فيها ثلث خلق من فضة وكان اسم توشه الكثر وجصته الكافر  
 وكان اسمها قنبر القيصوي وهي التي يقال لها العصابة واسم بخلته الدردل واسم  
 جاره يعفور واسم بنته التي يشرب لبنها عينه وكانت له ملوحة من فخر فتوضأ  
 فيها ويشرب منها فيرسل انسا ولا يده الصغار الذين قد عكفوا فيدخلون  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو يدعون عنده فاذا وجدوا في الطهارة  
 ماء شربوا منه وسجوا على وجوههم واحسادهم يتبخرون بذلك البركة  
**بيان عهده مع القدرة** وكان صلوات الله عليه وسلم اهل اناس واشيهم  
 في العفو مع القدرة حتى اتى بقله يد من ذهب وفضة فقسمها بين اصحابه  
 فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد والله ان امرئ ان تعزل  
 في اراك تعزل فقال ويحك من يعزل عليك بعدي فلي وبقال رده على ريد  
 وروى جابر رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يقبض المباس يوم  
 حنين وقيل خيبر من فضة في ثوب بله فقال له رجل يا ابي الله اعزل فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ويحك من يعزل اذ اله اعزل فقد خبت اذا وضعت  
 ان كنت لا اعزل فقام عمر رضوان الله عليه فقال الا اضرب عنقه وانما فحق  
 فقال معاذ الله ان يخذل الناسي الغر اقبل اصحابي وكان صلوات الله عليه  
 وسلم في حرب فراء ومن المسلمين حرة فها رجل حتى قارب على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يعزك مني قال الله تعالى قال فسقط  
 السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف وقال من يعزك مني  
 فقال من خير اخذ قال فلما شهد ان لا اله الا الله فقال لا خير في لا انا تلك ولا اكون  
 معك ولا اكون مع قوم يقا تلوتك فيني بسبيله فجاوا اصحابه فقال جئتكم مني  
 عن خير اناس وروى انسى رضى الله تعالى عن ان يهودية اتت النبي صلى الله  
 عليه وسلم بشاة مسهومة لباكل منها فحى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 عز ذلك فقلت اردت قتلك فقال لما كان الله ليس يرضى عن ذلك قالوا الله  
 تقبلها قال لا وسجوه رجل من اليهود فاخبره جبريل بذلك حتى استرحبه  
 وحل عقده فوجد لك خفة وما ذكرك لليهودى ولا اطهره عليه قط  
 وقال صلى الله عليه وسلم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاقوي